

استمراراً لسياسة الحفاظ على أراضيها - بطريكية الروم الأرثوذكس تحرز تقدماً في اجراءات تنظيم أراضٍ لها في تلبوت

بعد مرور نحو اكثر من ثلاثة عشر عاماً على سعيها لتنظيم واعادة تصنيف اراض لها في تلبوت - القدس والتي كانت مصنفة "خضراء" ومساحات عامة، نجحت بطريكية الروم الأرثوذكس المقدسية ، في اجتياز مرحلة مهمة في سعيها لتطوير اراض تزيد مساحتها عن التسعين دونما في منطقة تلبوت.

يشار الى انه سنة ٢٠٠٤ تم تصنيف هذه الاراضي من قبل سلطات التنظيم والبناء الاسرائيلية بأنها أراض "خضراء" ومرافق عامة لا يُسمح البناء الخاص بها، مما يجعلها وحسب القانون الاسرائيلي عرضة للمصادرات والاقتطاعات لغايات الشوارع والحدائق والأماكن العامة. وقد قامت البطريكية بتقديم الاعتراضات على مخططات البلدية، وتباعاً ومن خلال مهندسين وذوي خبرة بتقديم مخططات بديلة بالتعاون مع شركات دولية ومحلية بهدف زيادة احتمالات اعتماد سلطات التنظيم والبناء لمخططاتها البديلة وضمان الحفاظ على الأرض.

ويتجسد انجاز البطريكية بقبول البلدية الاسرائيلية مخطط المشروع الهيكلي الاولي المُقدم من قبلها بالتعاون مع شركات استثمارية دولية ومحلية، متخذةً كافة التدابير والسبل القانونية للحفاظ على ملكية الارض. ويتضمن المخطط التطويري للأرض والذي يقع قسم منها في مناطق 48 والقسم الاخر في 67، بناء فنادق ومركز تجاري، ومكاتب وبنائات سكنية سيتم من خلالها توفير مئات الوحدات لائناء الطوائف المسيحية. مع العلم أن عملية بلوغ مراحل الموافقة النهائية على المخطط الهيكلي المقترح من قبل البطريكية وتباعاً الحصول على التراخيص اللازمة قد تستغرق سنوات عدة، الا أن البطريكية ترى بان هذه خطوة هامة وبالاجاه الصحيح للمضي في استراتيجية التطوير والبناء التي تبنتها للحفاظ على املاكها وعقاراتها. كما تعتبره إنجازاً إضافياً في إطار استراتيجية البناء والتطوير التي

تعتمدها لبناء مشاريع حيوية في القدس.

وتعمل بطريركية الروم الأرثوذكس على بناء مشاريع في القدس بالتعاون مع رجال أعمال فلسطينيين ودوليين من أجل توفير حلول لمشاكل أزمة السكن والبطالة عبر استثمارات تساهم في تعزيز صمود ابناء رعيتهما والمقدسيين على جميع انتماءاتهم واطيافهم.

بناءً على ذلك، قد أعلن غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث عن نيته في عقد اجتماع لرؤساء الكنائس لاطلاعهم على مجريات تطوير الارض وحثهم على المشاركة والتعاون من اجل مصلحة ابناء طوائفهم كافة.

